العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور جائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني"

إعداد الدكتور:

معن فتحي مسمار

استاذ مساعد/ كلية الشرطة– دولة قطر

2021

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور جائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني، وبيان الأسباب التي تؤدي إلى ارتكابها، بالاضافة إلى بيان الآثار المترتبة على ارتكابها، وبيان الأسباب والآثار المترتبة على ارتكابها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، حيث تم توزيع (500) استبانة على عينة الدراسة، وتم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS, Version 25).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: حيث جاءت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو جميع متغيرات وأبعاد آثار جائحة كورونا وقد بلغ المتوسط العام (4.11)، والإنحراف المعياري (0.477)، حيث جاء في المرتبة الأولى: بُعد الآثار الاجتماعية، المرتبة الثانية: بُعد الآثار الاقتصادية، وأظهرت النتائج من وجهة نظر المجتمع الأردني أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو جميع متغيرات وأبعاد ارتكاب جرائم العنف الأسري ومتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.477)، وكانت تصورات المبحوثين نحو توافر أبعاد العنف الأسري في المرتبة الأولى بُعد العنف النفسي، والمرتبة الثانية بُعد العنف الجسدي.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة اهتمام ومعالجة الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني في الأردن بالآثار الناتجة عن جائحة كورونا سواءً كانت آثاراً اجتماعية أو اقتصادية، والعمل على إيجاد برامج اجتماعية هادفة تقوم بدعم الأسر الأردنية من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، والاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للنساء والأطفال في المجتمع الأردني من خلال برامج توعوية تساهم في تخفيف الضغوط الحاصلة عليهم بسبب جائحة كورونا، ونشر ثقافة الدعم النفسي للأسر الأردنية.

الكلمات الدالة: (جائحة كورونا، جرائم العنف الأسري، العنف النفسي، العنف الجسدي).

مقدمة:

تعتبر جرائم العنف الأُسري من الظواهر المجتمعية التي تؤثر على مختلف نواحي الحياة في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص، كونها تحد من فرص تطور وتقدم المجتمعات تجاه قضايا التنمية خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان وقضايا الفقر والبطالة، فالعنف عندما يصبح جزءاً من ثقافة المجتمع سيؤدي بالطبع إلى التأثير على نموه وازدهاره بعكس ثقافة التسامح، والولاء، والمحبة التي تعمل على تطويره وتنميته.

لقد تم تكثيف الجهود من قِبل المجتمع الدولي للتصدي لظاهرة العنف بشكل عام، والعنف الأسري بشكل خاص وتمثل ذلك في الاتفاقيات الدولية والمواثيق العالمية، وذلك لمنع كافة أشكال التمييز ضد المرأة والطفل والأشخاص الذين هم أكثر عرضة للعنف.

فرضت جائحة كورونا العديد من الإجراءات منها الحظر الوقائي والتباعد الاجتماعي والجسدي، فكانت لهما آثارهما النفسية على الفرد والمجتمع، فضلاً عن الظروف الاقتصادية القاسية التي تعرضت لها بعض الفئات بعد توقف أعمالهم وانقطاع مصادر عيشهم.

كل هذا انعكس على الأسرة وأوضاعها السلوكية والنفسية وخاصة أرباب الأسر الذين يواجهون صعوبات اقتصادية ومادية، فأصبحوا بوضع نفسي لا يحسدون عليه، وزاد قلقهم من آثار العزل الاجتماعي والصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الأزمة، كما زاد الشعور بعدم الأمان المالي والخوف من الفقر، الأمر الذي انعكس على أنماط السلوك الاجتماعي، ومن بين هذه الأنماط اللجوء إلى العنف.

والأردن كغيره من الدول المتأثرة بهذه الجائحة، لا بد أن تكون لهذه الظاهرة تأثير كبير ومباشر عليه من جميع النواحي سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، وغيرها، الأمر الذي ينذر بوجود خلل في البنية الاجتماعية وخاصة داخل الأسر بسبب معاناتها من الأحوال المعيشية أو الظروف الاقتصادية التي تشكل ضغوطاً نفسية وبدنية على أفراد الأسرة.

مشكلة الدراسة:

عَرفَ المجتمع الإنساني العنف الأُسري منذ القدم حيث تمتد جذور هذه الظاهرة في كل الأمم والثقافات، فهو قديم قدم الأزل، تعددت وتنوعت أنواعه وأشكاله وتمثل العنف الأسري في العنف ضد المرأة، والعنف ضد الطفل، والعنف ضد كبار السن والعنف ضد الأخوة وغيرهم ممن يعتبرون من الفئات الضعيفة، وبذلك برزت ظاهرة العنف الأُسري نتيجة لضغوط الحياة العصرية المتمثلة في الضغوط النفسية الناتجة عن حياة العصر.

يعتبر العنف الأسري أحد الأنماط السلوكية المكتسبة خلال أطوار تنشئة الإنسان الاجتماعية، وهو أحد صور السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات قوة غير متكافئة داخل الأسرة من تحديد لأدوار كل من المرأة والرجل وتحديد مكانة كل فرد من أفراد الأسرة وفقاً لما يمليه عليه النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد في المجتمع.

بعد تفشي وانتشار جائحة كورونا في كافة دول العالم ووفقاً لتقرير الأمم المتحدة حول العنف الأسري، فقد سُجلت زيادة كبيرة في هذا النوع من العنف في العديد من دول العالم إن لم تكن جميعها، فيما يبدو أن سبب ذلك يعود في الأساس إلى زيادة التوتر والقلق الناجم عن فقدان الأمن الوظيفي والاجتماعي والصحي، بالإضافة إلى خسارة الوظائف والأعمال بعد اتخاذ تدابير وإجراءات الإغلاق لمكافحة تفشي الوباء.

كما هو الحال مع العديد من العواقب المدمرة لانتشار جائحة كورونا التي باتت تؤجج العنف الأسري وبأرقام صادمة، فقد كشفت هذه الجائحة عن ظروف كامنة لكنها تفاقمت بشكل كبير بسبب الظروف الجديدة الناشئة وهي العنف الأسري، وخلال جائحة كورونا الحالية، ونظراً لأن الناس يقضون مزيداً من الوقت على مقربة شديدة من بعضهم البعض في العزل المنزلي، ويتعاملون مع ضغوط إضافية مثل إغلاق المدارس، وزيادة عبء الرعاية والقيود، قد يكون لجائحة كورونا أثر كبير على تزايد ارتكاب جرائم العنف الأسري، ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما دور جائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني ؟.

أهمية الدراسة:

لقد انتشر العنف الأسري في كافة أرجاء العالم بشكل كبير، الأمر الذي دعا الامم المتحدة إلى تحرك عاجل لمكافحة هذا التصعيد، وأن هذه الأشكال من العنف تضاعفت منذ بداية تفشي وانتشار جائحة كورونا وبدء الدول بتطبيق إجراءات الإغلاق والحجر الصحي المنزلي، خصوصاً منذ منتصف شهر آذار من العام 2020.

لذلك تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال العلاقة بين جائحة كورونا وارتكاب حالات العنف الأسري في الأردن، وبحسب علم الباحث ومن خلال اطلاعة على الدراسات المتعلقة بالعنف الأسري وجد أنه لم تُجرى أية دراسة ميدانية عربية حول هذا الموضوع، ويأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة الجهات المعنية والباحثين في هذا المجال، وأن تشكل إضافة نوعية في علم الجريمة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة دور جائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني، وينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على دور جائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري.
2. بيان الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني في ظل جائحة كورونا.
3. معرفة السبب الأكثر تأثيراً في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني في ظل جائحة كورونا.
4. بيان الآثار المترتبة على ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني في ظل جائحة كورونا.
5. معرفة أكثر جرائم العنف الأسري المرتكبة في المجتمع الأردني في ظل جائحة كورونا.

فرضيات الدراسة:

بناء على ما تناولته مقدمة ومشكلة الدراسة، ومراجعة الأدب النظري والبحوث والبيانات المتعلقة بالعنف الأسري في ظل جائحة كورونا قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية :H1 يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى : H1:1 يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) للآثار الاقتصادية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

الفرضية الفرعية الثانية H1:2 يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (($\alpha \geq 0.05$) للآثار الاجتماعية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أنموذج الدراسة:

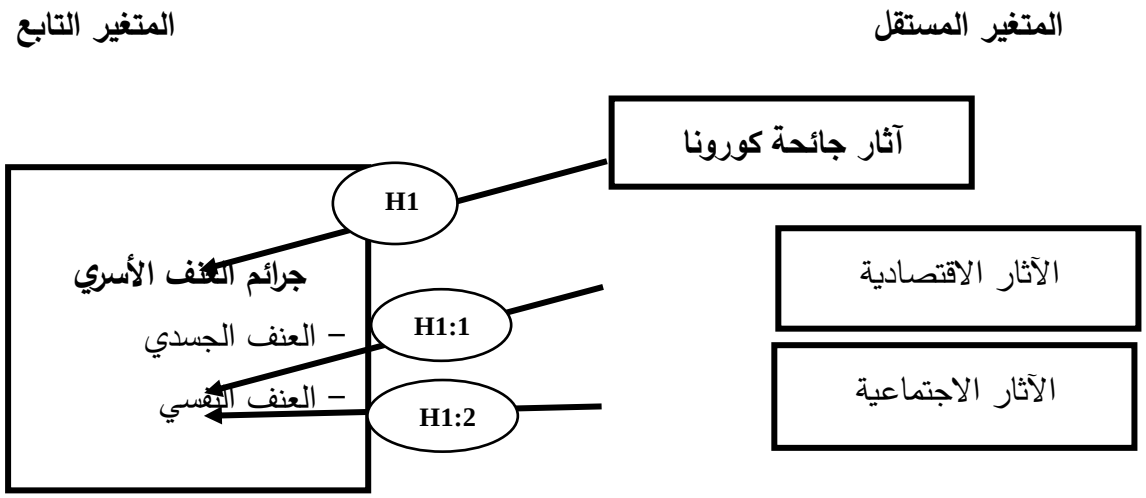

حدود البحث:

يتناول البحث موضوع جائحة كورونا ودورها في ارتكاب جرائم العنف الأسري، وذلك من خلال معرفة آراء واتجاهات المواطنين الأردنيين كونهم الأكثر معرفة بظروف البيئة الأسرية، ولديهم المعرفة والقدرة على الاجابة على أسئلة الدراسة، وذلك من خلال معرفة آرائهم حول الآثار المترتبة على جائحة كورونا وهي الآثار الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ودورها في ارتكاب جرائم العنف الأسري (الجسدي، النفسي، والجنسي)، ولخصوصية المجتمع الأردني في طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع العنف الجنسي فقد استثنى الباحث الآثار المتعلقة بالعنف الجنسي من دراسته، تم تحديد مكان إجراء الدراسة في الأردن وتم تحديد الاطار الزمني للدراسة في الفترة للأعوام 2020-2021.

الدراسات السابقة:

تناول الباحث مجموعة من الدراسات السابقة للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، والنتائج التي توصلت إليها، لبيان الفجوة البحثية وما يتميز به البحث الحالي:

1. دراسة خليفة (2018)، بعنوان "مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة"، هدفت الدراسة إلى رصد العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف، بالاضافة إلى الكشف عن آثار العنف الأسري على المجتمع، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة باستخدام أسلوب البحث النوعي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك العديد من العوامل التي تؤدي لظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال وأهمها التنشئة االجتماعية، وتبين من النتائج أن العنف اللفظي والعنف المعنوي من أكثر أشكال العنف التي يتعرض لها الأطفال بشكل يومي داخل وخارج الأسرة، كما تبين أن العنف الأسري ضد الأطفال يؤثر على المجتمع في إعاقته عن التنمية الاجتماعية الشاملة ويهدد استقراره ويعيق المجهودات المبذولة لتقدمه.
2. دراسة ناصيف وآخرون (2017). بعنوان "دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة) في الوقاية من الجريمة بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة تحليلية ميدانية على عينة من الشباب"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة) في

التنشئة وحماية الشباب من الجريمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة (339) من فئة الشباب ذكور وإناث فى الفئة العمرية ما بين (18–35) سنة، استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: للأسرة دور كبير في حماية الطلاب من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة، كما أن الاستقرار الأسري له دور كبير في ارتكاب الجرائم، لضعف التعليم دور كبير في ارتكاب الجريمة أيضاً.

3. دراسة الكعبي (2013)، بعنوان " العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري"، هدفت الدراسة إلى معرفة الظروف والأوضاع المجتمعية المعاصرة التي تؤدي إلى ظهور العنف الأسري، وهي دراسة وصفية تحليلية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الاجتماعي بطريقة العينة من الآباء والأمهات العاملين ببعض مؤسسات الخدمات في المجتمع القطري، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم توزيع (247) استبانة على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن العوامل الأسرية المؤدية إلى العنف هي اختلاف معايير كل من الزوجين وثقافتهما، وخروج الزوجين للعمل معاً مدة طويلة وترك الأبناء دون رعاية كاملة، كما أن اختلاف المستوى التعليمي للأبوين يعتبر أحد العوامل الرئيسية للعنف الأسري، وأن العنف النفسي هو السائد في الجرائم المرتكبة ضد النساء والأطفال.
4. دراسة Xue , et al. (2020) بعنوان " واقع العنف الأسري المخفي أثناء كوفيد 19"، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل واسع حول العنف الأسري ووباء كوفيد 19"، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي في جمع وتحليل بيانات الدراسة، حيث تم استخدام البيانات المتوفرة على برنامج التواصل الاجتماعي تويتر، وتم تحليل أكثر من مليون تغريدة تتعلق بالعنف الأسري و كوفيد 19"، وذلك في الفترة من 12 نيسان إلى 16 تموز 2020. تم استخدام نهج التعلم الآلي Latent Dirichlet Allocation، وتم تحديد الموضوعات والتغريدات البارزة التي تتعلق بهذه المواضيع، تبين من نتائج الدراسة: زيادة في عدد حالات العنف الأسري وفي استقبال المكالمات الطارئة أثناء جائحة كوفيد 19، تبين أن أكثر أنواع العنف الأسري أثناء الجائحة كان إساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي والاعتداء الجنسي، وأن أكثر أشكال العنف الأسري شيوعاً كان الاعتداء الجسدي، السيطرة القسرية، وأن أكثر الناس عرضةً للاعتداء كانت من فئة الأطفال والنساء.
5. دراسة Amber (2020)، بعنوان "جائحة كورونا ودورها في العنف ضد الأطفال والنساء"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع العنف الواقع على النساء والأطفال، كما هدفت إلى معرفة أثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي في تزايد حالات العنف، كما بينت أن الطبيعة الإقليمية أو العالمية وما يرتبط بها من الخوف وعدم اليقين المرتبط بالأوبئة هي بيئة مواتية قد تؤدي إلى تفاقم أو إثارة أشكال متنوعة من العنف، وبينت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب وقوع العنف الأسري هو: انعدام الأمن الاقتصادي والضغوط المرتبطة بالفقر، الحجر الصحي والعزلة الاجتماعية، انخفاض توافر الخدمات الصحية والوصول إلى المستجيبين الأوائل، عدم قدرة النساء أو الأطفال على الهروب مؤقتاً من المسيئين.
6. دراسة Helen (2014). بعنوان " فاعلية الوسط الأسري ودور الأسرة في العنف"، هدفت الدراسة إلى معرفة الوسط العائلي في ارتكاب جرائم العنف في الأسرة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم أخذ عينة من العملاء في تسعة مراكز للوساطة الأسرية عبر مواقع حضرية وضواحي خارجية في مدينة فيكتوريا بأستراليا، تم جمع البيانات، وبعد ستة أشهر تم إعادة الاستطلاع للتأكد من النتائج، تبين من نتائج الدراسة أن العنف الأسري هو خطر كبير على الصحة الجسدية للنساء والأطفال، وأن البيئة الأسرية لها دور كبير في ارتكاب جرائم العنف الأسري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك اتفاق في معظم الدراسات التي تم تناولها بأن هناك علاقة بين العنف الأسري وجائحة كورونا، كذلك –حسب علم الباحث بأنه لا توجد أي دراسة عربية تناولت الموضوع والمتغيرين معاً، وبنفس الوقت تم تناوله من قبل الدراسات الأجنبية، وسيقوم الباحث بسد هذه الفجوة البحثية لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في المجتمع الأردني، بالاضافة إلى اهتمام الباحث بهذا الموضوع، لذلك يرى الباحث أن هذه الدراسة يمكن أن تسهم في سد هذه الفجوة البحثية.

الاطار النظري:

مقدمة:

خلفت الأزمة الوبائية لجائحة كورونا والوسائل المتخذة لمواجهتها الكثير من التداعيات التي من المحتمل أن تعمق التفاوت الاجتماعي بشكل عام والتفاوت ما بين الجنسين بشكل خاص، وتفاقم عوامل الخطورة التي تزيد من احتمال تعرض النساء والأطفال للعنف، حيث حاول البعض توضيح هذه العلاقة من بينها ما تسببه الكوارث والأزمات من تفكيك للروابط الاجتماعية، كما تؤثر الضغوط الحياتية التي يتعرض لها الرجال نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية خلال هذه الفترات، وعدم توافر الخدمات اللازمة للحياة؛ مما يؤدي إلى شعور الرجال بالاحباط، ويدفع إلى زيادة العنف ضد المرأة، وأيضاً ما يرافق هذه الأزمات من فقر واضطراب في القاعدة المعيشية، وانتهاكات حقوق الإنسان، وغياب القانون، حيث أنه في كثير من حالات الطوارئ تصبح النساء والفتيات هن المعيل الوحيد لأسرهن بعد أن يعجز الرجال عن أداء هذا الدور؛ وهو ما يؤدي بالرجل إلى الشعور بالإحباط والتهديد لسلطته التقليدية؛ وينجم عن ذلك زيادة العنف القائم على النساء والأطفال.

أولاً: جائحة كورونا COVID-19

لا تزال جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد–19)، وقد سبّب الوباء أضراراً اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، حيث تسبب في نقص كبير في الإمدادات والمعدات نتيجة حدوث حالة من الطلب على المواد، وأغلقت المطارات والمدارس والجامعات والكليات أبوابها في معظم بلاد العالم، وظهرت حالات من القلق والخوف في المجتمعات.

آثار جائحة كورونا:

أرغمت جائحة كورونا العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر، حيث تسبب في إصابة الملايين ووفاة مئات الآلاف من الناس، مما تسبب بأزمة إنسانية واسعة النطاق أفضت إلى معاناة البشرية جمعاء، ودفعت برفاهها الاجتماعي والاقتصادي والصحي إلى حافة الانهيار، حيث حشدت دول العالم أجمع مواردها وبذلت جهودها لمواجهة العواقب الوخيمة لوباء كوفيد–19 في مختلف مجالات الحياة، واتخذت تدابير وقائية وعلاجية وتوعوية فورية وحاسمة للحد من انتشار المرض وحماية شعوبها، خاصة الفئات الضعيفة منها، ومع ذلك؛ فإن التدابير المتخذة على المستوى الوطني لا تكفي وحدها لمجاراة النطاق العالمي ومدى تعقيد هذه الأزمة، ويتطلب ذلك جهوداً عالمية منسقة ومشتركة، للسيطرة على هذا الوباء ومواجهة هذه الأزمة العالمية، وهناك آثار مترتبة على تداعيات هذه الجائحة، وهي مبينة كما يلي:

أولاً: الآثار الاقتصادية: أدت جائحة كورونا إلى تعطيل النشاط الاقتصادي الاعتيادي والحياة اليومية العامة بنسب متفاوتة في أغلب أنحاء العالم، وفي إطار التصدي لهذا الوباء، اتخذت العديد من حكومات العالم تدابير صارمة لمنع تفشي هذا المرض وذلك لضمان الأداء السليم لنظام الرعاية الصحية وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، ومع ذلك، فبسبب تزايد حالة عدم اليقين والضعف الناجم عن إغلاق الأعمال التجارية، وفرض قيود السفر وتدابير الاحتواء، فإن الآثار الاقتصادية قصيرة الأجل من حيث انخفاض الإنتاج والاستثمارات بشكل يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة.

تمثل هذه الجائحة خطراً كبيراً على استقرار الاقتصاد العالمي، حيث اضطربت الأسواق مما أدى إلى حدوث ركود اقتصادي عالمي، وتم الحظر في كثير من القطاعات وتعرضت لخسائر كبيرة، إذ نقص عدد ساعات العمل في المتاجر وتعرضت للإغلاق بشكل مؤقت، وتم إلغاء الكثير من أوجه النشاطات العامة، كل ذلك أدى إلى حالة من الفقر مقارنة مع الوضع قبل حدوث الجائحة، حيث عرقلت الجائحة عملية إنتاج الغذاء، وأصبح الدخل الشهري أو اليومي لمعظم أسر العالم مهدداً بسبب الاغلاقات والقيود المفروضة على الصناعة والتجارة (Cullen, 2020).

وقد أدت تداعيات الجائحة أيضاً إلى نقص في الموارد بالتزامن مع ضعف الانتاج، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وجعل معظم الأسر في أنحاء العالم تعاني من شح الموارد بسبب البطالة والفقر الناتجين عن هذه الجائحة (Elgin, 2020).

ثانياً: الآثار الاجتماعية: يتمثل الجانب الاجتماعي في ارتفاع مستويات الفقر في مختلف بلاد العالم، حيث يعاني معظم سكان العالم من فقدان الوظائف وبالتالي تزايد معدلات الفقر، وسيؤدي أيضاً إلى انخفاض في دخل الأسر، حيث تقدر الاحصائيات أن ما يقرب من نصف عمال العالم قد فقدوا وظائفهم بسبب الآثار الاقتصادية الناجمة عن تفشي المرض، ومن جانب آخر على المستوى العائلي فقد تركت الجائحة أثراً كبيراً على النساء وربات الأسر بسبب العبء الإضافي الذي تتحمله النساء في مواجهة المرض، كما زادت جائحة كزرونا من جميع أشكال العنف ضد المرأة، فقد ترتفع معدلات العنف ودرجاته خلال الأوضاع الهشة، بسبب التعايش القسري، وإغلاق المجتمعات المحلية، والضغوط الاقتصادية أثناء العزل الاجتماعي وحالات الإغلاق، وزيادة الأعراف الضارة،حيث أصبح الناس يجدون أنفسهم في مساحات محددة باستمرار ولمدة طويلة؛ ما أدى الى تواصل واحتكاك مستمر غير مرغوب فيه لدى الكثير؛ ما يؤدي إلى حدوث ضغط نفسي وتوتر في العلاقات العائلية مما يحول هذا الضغط إلى عنف (Wang *et al.*, 2020)، ولا يمكن تجاهل فقدان فئة الشباب لوظائفهم مما خلق حالة من الفراغ القاتل، وتزايد مستويات القلق والاكتئاب، وتأجيج التعصب والتمييز، بالاضافة إلى التأثير على الأداء السليم للمجتمع ككل خاصة على العلاقات الاجتماعية، مثل التماسك الأسري، والتفاعل فيما بين الأصدقاء، والأزواج، والزملاء، ومعدلات الطلاق في جميع أنحاء العالم، كنتيجة للظروف الاجتماعية والأعباء الاقتصادية المضافة (Sumner *et al.*, 2020).

كما أثرت الجائحة على الأنظمة التعليمية بشكل كبير ما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس والجامعات والكليات ومعاهد التعليم والتدريب، وبالتالي استخدام برامج التعلم عن بعد مما ترك فراغاً كبيراً لدى الطلبة وأخل بالروتين اليومي للحياة الأسرية، الأمر الذي سبب آثاراً مباشرة على الملايين من المتعلمين في جميع أنحاء العالم، بالاضافة إلى خطر تراجع المستوى التعليمي بالنسبة للأطفال الأكثر ضعفاً والذين لم يكن تعليمهم الأساسي قوياً في البداية (Armitage & Nellums, 2020).

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيا: العنف الأسري

يُعّرف العنف الأسري بأنّه إلحاق الأذى بين أفراد الأسرة الواحدة؛ كعنف الزوج ضد زوجته، وعُنف الزوجة ضد زوجها، وعنف أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه الأولاد، أو عنف الأولاد اتجاه والديهم، حيث يشمل هذا الأذى الاعتداء الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو التهديد، أوالإهمال، أو سلب الحقوق من أصحابها، وعادةً ما يكون المُعنِّف هو الطرف الأقوى الذي يُمارس العنف ضد المُعنَّف الذي يُمثّل الطرف الأضعف (Salter, 2014).

أنواع العنف الأسري: هناك عدة أنواع من العنف الأسري وهي كما يلي (Alhabib, 2010):

1. العنف الجسدي: وهو التسبّب بالضرر أو إحداث إصابة جسدية لأحد أفراد الأسرة، ويمكن أن يصل ضرره إلى تعطيل الحواس، أو القتل في بعض الأحيان، كما تختلف الأدوات المستخدمة لإحداث الضرر الجسدي؛ فمنها ما هو بسيط كالصّفع أو الدّفع، ومنها ما هو شديد كالآلات الحادة أو الأسلحة.
2. العنف النفسي: يُعتبر العنف النفسي من أكثر أنواع العنف انتشاراً في المجتمع، إلّا أنّه من أصعب الأنواع في القدرة على تمييزه أو معرفة مدى أثره؛ وذلك لعدم وجود آثار مادية ظاهرة على الضحيّة، كما أنّه يصُعب إثباته في حال لجأت الضحيّة لتقديم الشكوى للسُلطات المعنيّة، فمن أشكال العنف النفسي: التعرّض لألفاظ مؤذية تُسبّب احتقاراً لنفس الضحية؛ كالسّب، والشتم، والقذف، أو إشعار أحد أفراد الأسرة بأنّه شخص غير مرغوب فيه، أو تجاهله والانتقاص من دوره وعدم الأخذ برأيه في أمورٍ تخصّ الأسرة.
3. العنف الجنسي: وهو أيّ فعل أو قول يمسّ كرامة الإنسان ويقتحم خصوصية الجسد سواء كان عنفاً جنسيّاً ماديّاً؛ كزنا المحارم، أو كان عنفاً جنسيّاً معنويّاً؛ كالألفاظ والتعليقات الجنسيّة الجارحة، كما يصعب حماية الضحيّة ومحاسبة مرتكب العنف الجنسي لتُحفّظ غالبية المجتمعات للحديث عن هذه الأمور.

دوافع وأسباب العنف الأسري: تتعدد دوافع وأسباب العنف الأسري، ومن أهمها ما يلي (الغامدي، 2019):

1. الدوافع الذاتية والنفسية: وهي الدوافع التي تنبع من داخل الإنسان وتدفعه نحو ممارسة العنف، ويُمكن تلخيص هذه الدوافع في صعوبة التحكّم بالغضب، وتدنّي احترام الذات، والشعور بالنقص، واضطرابات الشخصية، وتعاطي الكحول والمخدرات.
2. الدوافع الاجتماعية: تتمثّل الدوافع الاجتماعية في العادات والتقاليد التي يرثها الأبناء عن الآباء والأجداد، ومن هذه المعتقدات الثقافية الموروّثة أنّ للرجل الحق في السيطرة على شريكة حياته، وإعطاء ربّ الأسرة قدرٍ عالٍ من الهيبة، والاعتقاد بأنّ مقدار رجولته يتمثّل في مقدار قدرته على السيطرة على عائلته بالعنف أو القوة، بينما تقل هذه الدوافع كلّما زادت نسبة الثقافة والوعي في المجتمع.
3. الدوافع الاقتصادية: يدفع الوضع الاقتصادي المتدهور في حياة الأسرة الناتج عن فقدان الوظيفة، أو تراكم الديون، أو اللجوء للرهن، إلى ممارسة الفرد العنف اتجاه أفراد أسرته؛ وذلك نتيجة مشاعر الخيبة وارتفاع مستويات التوتر بسبب حالة الفقر التي يعيشها، وعجز الأسرة عن توفير احتياجات المعيشة؛ بسبب ضعف الموارد وتدنّي مستوى الدخل.

نتائج العنف الأسري: ينتج عن ممارسة العنف الأسري آثار متعددة، ومنها (عثمان، 2019):

1 – أثر العنف على الشخص المعنف: حيث يتسبب العنف في نشوء العقد النفسية التي قد تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضية أو سلوكيات عدائية أو إجرامية، وزيادة احتمال انتهاج هذا الشخص الذي عانى من العنف ذات النهج الذي مورس في حقه.

2 – أثر العنف على الأسرة: تفكك الروابط الأسرية وانعدام الثقة وتلاشي الإحساس بالأمان ويمكن أن يصل إلى درجة تلاشي الأسرة.

3 – أثر العنف الأسري على المجتمع: نظراً لكون الأسرة نواة المجتمع، فإن أي تهديد سيوجه نحوها سيقود بالنهاية إلى تهديد كيان المجتمع بأسره.

النظريات المُفسّرة للعنف الأسري:

تُفسّر عدّة نظريات ظاهرة العنف الأسري، ومن هذه النظريات ما يأتي (الغامدي، 2019):

– نظرية الضغوط الاجتماعية: هي نظرية في علم الاجتماع وعلم الإجرام طُورت على يد (روبرت أجنيو) في عام (1992)، الفكرة الجوهرية لنظرية الضغوط العامة هي كون الأشخاص الخاضعين للضغط أو التوتر قلقين أو مستائين ما قد يدفعهم هذا لارتكاب الجرائم لتخطي الأمر، وتعد العاطفة إحدى المبادئ الأساسية لهذه النظرية بصفتها المحرض للجريمة.

– نظرية التحليل النفسي: يرى العالم (فرويد) أنّ العنف ينتج لعدم قدرة الأنا على المواءمة بين النزعات الفطرية التي تدعو إلى الهدم والتدمير، وقيم المجتمع وتقاليده سواء الخُلقية، أو الروحية، أو الدينية، أو الاجتماعية، فتطغى النزعات العدوانية والشهوانية التي يُعبّر الفرد عنها بالعنف.

– نظرية التعلّم الاجتماعي: تُعتبر من أكثر النظريات انتشاراً في تفسير سلوك العنف، حيثُ تُشير إلى أنّ العنف ناتج عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد بحيث يُكتسب فيها العنف بالتعليم والتقليد.

– نظرية التنشئة الاجتماعية: فالتنشئة الاجتماعية المبنيّة على التميّز العنصري، أو الديني، أو الثقافي تكون سبباً في اكتساب العنف، كما أنّ المجتمعات الذكورية تُبرّر العنف الذي يُمارسه الرجال، إضافةً إلى وجود عدّة مجتمعات تعتبر العنف جزءاً من العُرف والثقافة السائدة فيها.

– نظرية الاتجاه البنائي الوظيفي: تعتبر هذه النظرية أنّ المجتمع عبارة عن مجموعة أجزاء متكاملة ومترابطة، فأيّ خلل في أحد أجزائه هو نتيجة خلل في جزء آخر؛ لذلك فإنّ العنف في المجتمع ينتج عن نقص في التوجيه المجتمعي، أو نقص في ضبط المجتمع بالشكل الصحيح، أو اضطراب في بعض القيم أو النُسق الاجتماعية، سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الأسرية، أو السياسيّة.

ثالثا: العلاقة بين جائحة كورونا وارتكاب جرائم العنف الأسري

يتعرض النساء والأطفال لخطر تزايد مستويات العنف، ويترك العنف على النساء والأطفال أثراً شديداً في حالات الطوارئ وفي الحالات التي تتسم بسوء أداء النظم الصحية، وضعف سيادة القانون، وارتفاع مستويات العنف الأسري وعدم المساواة بين الجنسين،

وذلك لأن الناس يقضون مزيداً من الوقت على مقربة شديدة من بعضهم البعض في العزل المنزلي ويتعاملون مع ضغوط إضافية مثل إغلاق المدارس، وزيادة عبء الرعاية والأعباء المالية، بالاضافة إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة التي تكون دافعاً قوياً لارتكاب جرائم العنف (Nigam, 2020) .

وغالباً ما يزيد العنف ضد النساء في أوقات الطوارئ والأزمات، بما فيها الأوبئة، حيث شكلت جائحة كورونا بيئة خصبة لنمو مشاعر الخوف والقلق والإحباط والغضب، التي يدفع ثمنها النساء والأطفال، باعتبارهم الحلقة الأضعف داخل الأسرة (عثمان، 2019).

الطريقة والإجراءات

استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي الميداني، واعتمدت على المصادر الثانوية: والتي تمثلت باستخدام المراجع والمصادر المتوفرة في المكتبات، وذلك لبناء الإطار النظري لهذه الدراسة ومنها: الكتب، والمقالات، والدراسات، والرسائل الجامعية، كما اعتمدت على المصادر الأولية: وتتمثلت بجمع المعلومات من مصادرها بواسطة استبانة صممت لغايات هذه الدراسة قام الباحث بتطويرها، وقام بتحليل هذه المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أساليب معالجة البيانات وتحليلها

تم تطوير استبانة الدراسة اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة في الموضوع، وقدرة الاستبانة على استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1.00– 2.33 قليلة، من 2.34– 3.67 متوسطة، من 3.68– 5.00 كبيرة.

تم تصميم أداة الدراسة في بنائها على الدراسات السابقة، وتكون المقياس من جزء خاص في البيانات الديموغرافية للمستجيب، وجزء يتعلق بمحاور الدراسة، وبشكل مفصل تكونت أداة الدراسة من الأجزاء التالية: البيانات الديموغرافية (الشخصية): وهي بيانات عن المبحوثين تتعلق بالنوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مستوى الدخل للأسرة، ومقاييس حول أبعاد دور جائحة كورونا: (الدور الاقتصادي، الدور الاجتماعي)، وأبعاد العنف الأسري: (العنف الجسدي، العنف النفسي).

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الأردنيين المقيمين على أرض المملكة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مقصودة من مجتمع الدراسة، بلغ عدد أفرادها (500) مبحوثاً من مختلف شرائح المجتمع وبشكل عشوائي، حيث تم توزيع (500) استبانة على أفراد عينة الدراسة من خلال الباحث، وكان هدف الباحث الحصول على أكبر نسبة ممكنة من فئة الإناث وخاصة المتزوجات باعتبارهن محل دراسة الباحث، وتم استرداد (440) استبانة، بنسبة بلغت (88%)، وتعتبر هذه النسبة مرتفعة مما يسهل إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة.

تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS, Version 25)، ومقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة أهميتها النسبية.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لاختبار ثبات أداة الدراسة Reliability ، استخدم الباحث اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) .

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الآثار الاجتماعية	0.89
الآثار الاقتصادية	0.86
العنف الجسدي	0.87
العنف النفسي	0.90
الدرجة الكلية	**0.92**

يشير الجدول رقم (1) إلى درجة ثبات في استجابات المبحوثين، لأن نسبة ألفا المعيارية أكبر من (60%) وهي النسبة المقبولة في بحوث العلوم الإنسانية. مما يمكن الباحث من الاعتماد على الاستجابات في عملية تحليل الدراسة الحالية. حيث تم استخراج قيمة ألفا α = 92% وهي نسبة مرتفعة كونها أعلى من النسبة المقبولة (60%).

خصائص عينة الدراسة

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	180	%40
	أنثى	260	%60
العمر	أقل من 30 سنة	45	%10
	30– أقل من 40 سنه	176	%40
	40 – أقل من 50 سنة	129	%30

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	50 سنة فأكثر	90	%20
المستوى التعليمي	دبلوم فأقل	95	%22
	بكالوريوس	322	%73
	دراسات عليا	23	%5
الحالة الاجتماعية	أعزب	45	%10
	متزوج	395	%90
مستوى الدخل للأسرة	أقل من 500 دينار	115	%26
	500– 1000 دينار	260	%59
	أكثر من 1000 دينار	65	%15
–	**المجموع**	**440**	**%100**

نلاحظ من الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

- توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي: نلاحظ (40%) من عينة الدراسة هم من الذكور، بينما (60%) من العينة هم من الإناث، وهذا يزيد من مصداقية وقابلية تعميم النتائج كون الباحث قصد أن تكون نسبة النساء هي الأعلى، كون ربات البيوت والإناث بشكل عام أكثر اختلاطاً ومكوثاً في المنزل.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر: نلاحظ أن الغالبية العظمى من فئة أعمار عينة الدراسة كانت من (30– أقل من 40 سنة) وبلغت النسبة (40%)، كم تقاربت معها فئة من 40– أقل من 50 سنة بنسبة بلغت (30%)، وجاءت فئة أكثر من (50 سنة) بنسبة بلغت (20%)، وأقلها كانت نسبة الأعمار (أقل من 30 سنة)، وهذا يعكس واقع التنوع العمري لدى أفراد العينة وأن العينة المبحوثة تمثل جميع فئات الأعمار، وكانت نسبة التمثيل الأعلى لفئة متوسطي الأعمار.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي: أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس، حيث بلغت نسبة درجة (73%)، تليها نسبة الدبلوم فأقل وبلغت (22%) ثم فئة الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) وبلغت النسبة (5%)، وهذا يدل على أن مجتمع الدراسة متعلم ومعظمهم من حملة الشهادات الجامعية وهذا يتناسب مع طبيعة المجتمع الأردني الذي يمتاز بأنه مجتمع متعلم ومقبل على التعليم بشكل كبير.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية: نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من فئة المتزوجون وبلغت النسبة (90%)، بينما بلغت نسبة فئة الأعزب (10%)، وهذا ما كان قصد الباحث في عينته بأن تكون النسبة الأعلى من فئة المتزوجين، كونهم على علم أكثر من غيرهم بطبيعة الحياة العائلية.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل للأسرة: نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة وقعت في فئة (500–1000) دينار بنسبة بلغت (59%)، وهي فئة متوسطي الدخل في الأردن، بينما حصلت فئة أقل من (500) دينار على نسبة بلغت (26%)، وهم فئة الأقل دخلاً، وحصلت فئة أكثر من (1000) دينار على نسبة بلغت (15%)، وهذه النسب تعزز من مصداقية البحث وقابلية تعميم النتائج كونها تركز على حالة فئة متوسطي ومتدني الدخل وهم الأكثر عرضة للمشاكل الأسرية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للتعرف على اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات أنموذج الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والأهمية النسبية عند كل فقرة وفقاً للمقياس التالي: (2,49 فأقل) ضعيف، (2,5–3,49) متوسط، (3,5 فما فوق) مرتفع.

أولاً: فقرات قياس أبعاد آثار جائحة كورونا

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأبعاد آثار جائحة كورونا

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة2
1	الآثار الاقتصادية	3.92	0.751	**2**
2	الآثار الاجتماعية	4.31	0.610	**1**
الدرجة الكلية (جائحة كورونا)		**4.11**	**0.477**	–

يبين الجدول (3) أن هنالك آثاراً كبيرةً لجائحة كورونا سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية حيث جاء إيجابيا وبدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري (0.477)، حيث جاء بُعد الآثار الاجتماعية في المرتبة الأولى متوسط حسابي بلغ (4.31)، وإنحراف معياري (0.610)، بينما جاءت الآثار الاقتصادية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، وإنحراف معياري (0.751)، نلاحظ بأن الجائحة كان لها التأثير الأكبر حسب رأي العينة على الحالة الاجتماعية في الأسر الأردنية، وأن الحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد أثرت بشكل كبير على مستوى وطبيعة معيشة الأردنيين، وهذا يدل أيضاً أن الجائحة زادت من معاناتهم الاقتصادية وأثرت عليهم بشكل كبير.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: الآثار الاقتصادية

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار الاقتصادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.1	انخفض دخل الأسرة لدينا خلال جائحة كورونا.	3.90	0.495	3
.2	تشكل جائحة كورونا عبئاً مادياً وزيادة في المصاريف على الأسرة.	4.50	0.678	1
.3	زادت متطلبات الأسرة المعيشية نتيجة جائحة كورونا.	4.38	0.490	2
.4	قل الانفاق لدى الأسرة على المتطلبات الرئيسية خلال جائحة كورونا.	3.44	0.563	4
.5	تغير نمط الانفاق داخل الأسرة وأصبح التركيز على الأساسيات.	3.39	0.782	5
	الآثار الاقتصادية	**3.92**	**0.751**	–

يبين الجدول (4) أن اتجاهات العينة جاءت إيجابية وبدرجة مرتفعة حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري (0.751)، حيث جاءت الفقرة (2) "تشكل جائحة كورونا عبئاً مادياً وزيادة في المصاريف على الأسرة " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.50)، والفقرة (3) "زادت متطلبات الأسرة المعيشية نتيجة جائحة كورونا" في المرتبة الثانية، بينما جاءت الفقرة (5) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39) "تغير نمط الانفاق داخل الأسرة وأصبح التركيز على الأساسيات"، وتدل هذه النتائج على أن الأعباء المادية ومتطلبات الأسرة قد زادت في فترة جائحة كورونا، وشكل هذا عبئاً كبيراً على الأسر الأردنية، وفي نفس الوقت فإن نمط الإنفاق قد تغير عند الأسر الأردنية، حيث صارت تركز على الأساسيات، وتراجع الاهتمام بالكماليات بسبب الوضع والضغوط الاقتصادية التي تواجهها الأسر الأردنية نتيجة جائحة كورونا.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

البعد الثاني: الآثار الاجتماعية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالآثار الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.6	أدت جائحة كورونا إلى زيادة كبيرة في القيود المفروضة على حرية التنقل والمكوث في المنزل لفترات طويلة.	4.56	0.463	2
.7	أدت جائحة كورونا إلى التباعد الاجتماعي والعزلة عن الأقارب والأصدقاء وعدم التفاعل معهم بالشكل الكافي.	4.40	0.611	4
.8	تعيش الأسرة حالة قلق وتوتر حول المستقبل بسبب جائحة كورونا.	4.70	0.613	1
.9	أدى الاحتكاك المباشر بين أفراد الأسرة بسبب الجلوس في المنزل إلى خلافات أو حالة توتر داخل الأسرة.	4.46	0.495	3
.10	أدى وجود الأولاد في المنزل بشكل شبه دائم بسبب التعلم عن بعد إلى اكتظاظ المنزل وزيادة الاحتكاك بين أفراد الأسرة.	3.52	0.551	5
.11	أدى منع الأطفال من الخروج أو اللعب خارج المنزل إلى الشعور بالملل والضجر من قبل أفراد الأسرة.	3.22	0.618	6
	الآثار الاجتماعية	**4.14**	**0.610**	–

يبين الجدول (5) أن اتجاهات العينة جاءت إيجابية وبدرجة مرتفعة حول الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا وبمتوسط حسابي بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.610)، حيث جاءت الفقرة (8) "تعيش الأسرة حالة قلق وتوتر حول المستقبل بسبب جائحة كورونا" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.70)، وانحراف معياري (.613) بينما جاءت الفقرة (6) في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (4.56) "أدت جائحة كورونا إلى زيادة كبيرة في القيود المفروضة على حرية التنقل والمكوث في المنزل لفترات طويله"، وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) "أدى منع الأطفال من الخروج أو اللعب خارج المنزل إلى الشعور بالملل والضجر من قبل أفراد الأسرة" بمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري (0.618)، وتدل هذه النتائج على أن هناك آثاراً اجتماعية لجائحة كورونا في حياة الأسرة الأردنية، وأن الأسرة الأردنية تعيش حالة قلق وتوتر حول المستقبل بسبب جائحة كورونا، كما تشعر الأسر الأردنية بالضجر من القيود المفروضة على حرية التنقل والمكوث في المنزل لفترات طويلة، وفي نفس الوقت تبين أن أفراد العائلة لا يشعرون بالضجر والملل بشكل كبير من وجود الأطفال داخل المنزل.

ثانياً: فقرات قياس أبعاد العنف الأسري

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأبعاد العنف الأسري

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة2
1	العنف الجسدي	3.95	0.750	**2**
2	العنف النفسي	4.14	0.539	**1**
الدرجة الكلية (العنف الأسري)		**4.05**	**0.477**	–

يبين الجدول (6) أن اتجاهات العينة نحو العنف الأسري جاءت إيجابية وبدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.477)، حيث جاء بُعد العنف النفسي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وإنحراف معياري (0.539)، بينما جاء بُعد العنف الجسدي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وإنحراف معياري (0.750).

نلاحظ من النتائج أعلاه توافر العنف ببُعديه (النفسي والجسدي) حسب اتجاهات العينة، وكانت اتجاهات العينة أكبر عند بُعد العنف النفسي، وهذا يدل على أن جائحة كورونا سببت آثاراً وضغوطاً نفسية وبدنية على ربات الأسر والفتيات والأطفال، ولكن كان العنف الجسدي أقل توافراً.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: العنف الجسدي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة العنف الجسدي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.12	سببت جائحة كورونا ضغطاً بدنياً على النساء وربات الأسر بسبب العبء الإضافي في أعمال ورعاية المنزل.	4.74	0.859	1
.13	يتم الاعتداء بالضرب أو الزجر أو الاشتباك بالأيدي على النساء أو الفتيات أو الأطفال أثناء جائحة كورونا بسبب الاحتكاك الزائد.	2.82	0.544	5

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.14	زاد السلوك العدواني الجسدي بين أفراد الأسرة خاصة تجاه الإناث أو الأطفال.	3.08	0.462	4
.15	لا يساعد أفراد الأسرة ربة المنزل في الواجبات المنزلية مما يسبب عبئاً إضافياً عليها .	4.52	0.509	3
.16	لا يهتم ولا يقدر أفراد الأسرة ربة البيت بالشكل الكافي أثناء انشغالها بالأعمال المنزلية.	4.63	0.353	2
	العنف الجسدي	**3.95**	**0.750**	-

يبين الجدول (7) أن اتجاهات العينة نحو العنف الجسدي جاءت إيجابية وبدرجة مرتفعة، ومتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.750)، حيث جاءت الفقرة (12) " سببت جائحة كورونا ضغطاً بدنياً على النساء وربات الأسر بسبب العبء الإضافي في أعمال ورعاية المنزل" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.74)، وانحراف معياري (0.859)، تلتها الفقرة (16) "لا يهتم ولا يقدر أفراد الأسرة ربة البيت بالشكل الكافي أثناء انشغالها بالأعمال المنزلية" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (4.46) وانحراف معياري (0.353)، وحلت الفقرة رقم (13) "يتم الاعتداء بالضرب أو الزجر أو الاشتباك بالأيدي على النساء أو الفتيات أو الأطفال أثناء جائحة كورونا بسبب الاحتكاك الزائد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة بلغ (2.82) وانحراف معياري (0.544)، وهذا يعني بأن العنف الجسدي متوافر بدرجة مرتفعة، ولكن في نفس الوقت أشارت العينة أنه متواجد من ناحية الضغوط البدنية على ربة البيت والاناث أكثر من تعرضهن للاعتداء الجسدي المادي، وذلك بسبب زيادة أعباء المنزل من خلال تواجد أفراد الأسرة معظم الوقت داخل المنزل.

البعد الثاني: العنف النفسي

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة العنف النفسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.17	سببت جائحة كورونا ضغطاً نفسياً على النساء وربات الأسر بسبب العبء الإضافي الذي تتحمله النساء في رعاية المنزل.	4.78	0.763	1
.18	تشعر ربات البيوت بالضغط النفسي بسبب عدم الخروج من المنزل بسبب قيود الحظر وعدم زيارة الأهل والصديقات.	4.64	0.787	2

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.19	سببت جائحة كورونا حالة من التذمر لدى النساء وربات الأسر بسبب أعمال المنزل المتزايدة أثناء جائحة كورونا.	4.55	0.840	3
.20	يتم تأنيب الأطفال بشكل كبير بسبب مكوثهم في المنزل لفترات طويله واحتكاكهم مع باقي أفراد المنزل.	4.18	0.720	5
.21	يتم الصراخ في المنزل على ربة المنزل أو الفتيات أو الأطفال أثناء فترة الحظر في كورونا.	3.19	0.480	7
.22	يحاول الوالد في الأسرة إظهار السيطرة والتحكم بأفرادها من خلال تصرفاته أثناء جائحة كورونا.	4.31	0.325	4
.23	تتعرض النساء أو الاطفال في الأسرة إلى النقد الدائم أو التجريح خلال جائحة كورونا.	3.32	0.665	6
	العنف النفسي	**4.14**	**0.539**	–

يبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لبعد العنف النفسي قد جاء مرتفعاً وقد بلغ (4.14) والانحراف المعياري قد بلغ (0.539)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (17) سببت جائحة كورونا ضغطاً نفسياً على النساء وربات الأسر بسبب العبء الإضافي الذي تتحمله النساء في رعاية المنزل بأعلى متوسط حسابي ومرتفع جداً حيث بلغ (4.78)، وانحراف معياري (0.763)، بينما جاءت الفقرة (18) في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي مرتفع أيضا بلغ (4.64) تشعر ربات الأسر بالضغط النفسي بسبب عدم الخروج من المنزل بسبب قيود الحظر وعدم زيارة الأهل والصديقات، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة رقم (21) يتم الصراخ في المنزل على ربة المنزل أو الفتيات أو الأطفال أثناء فترة الحظر في كورونا، وهذا يعني توافر مكونات العنف النفسي وبنسبة مرتفعة، وأن ربات البيوت يتعرضن لضغوط نفسية كبيرة بسبب تداعيات جائحة كورونا.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية (H1) : يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للإجابة عن الفرضية الرئيسية، فقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج على النحو الاتي:

الجدول رقم (9)

نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور جائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

المتغير التابع	Model summary ملخص النموذج		ANOVA تحليل التباين			Coefficient جدول المعاملات				
	R معامل الارتباط	2R معامل التحديد	F المحسوبة	درجات الحرية DF	Sig. F الدلالة الإحصائية	البيان	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig. t الدلالة الإحصائية
العنف الأسري	0.397	.154	91.825	1	.000	جائحة كورونا	.325	.047	9.135	.000

تشير النتائج إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني؛ حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.397)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المتغير المستقل (جائحة كورونا)، والمتغير التابع (العنف الأسري)، وقد تبين أنَّ قيمة معامل التحديد (R^2=0.154) مما يشير إلى أنَّ (جائحة كورونا) قد فسر ما نسبته 15.4% من التباين الحاصل في (العنف الأسري)، كما بلغت قيمة (F=91.825) عند مستوى ثقة تساوي (sig=0.000) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (α<0.05).

ويظهر من جدول المعاملات السابق أنَّ قيم (B) عند بُعد (جائحة كورونا) قد بلغت (.325) وأنَّ قيمة (t) بلغت (9.135) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، مما يشير ذلك إلى أنَّ أثر هذا البعد معنوي وهذا يعني أنَّ الزيادة في (جائحة كورونا) بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى الزيادة في (العنف الأسري) بمقدار (.325).

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفرضية الفرعية الأولى (H1:1): يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للآثار الاقتصادية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

للإجابة عن الفرضية الفرعية الأولى، فقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج على النحو آلاتي:

الجدول رقم (10)

نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور للآثار الاقتصادية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

المتغير التابع	Model summary ملخص النموذج		ANOVA تحليل التباين			Coefficient جدول المعاملات				
	R معامل الارتباط	2R معامل التحديد	F المحسوبة	درجات الحرية DF	Sig. F الدلالة الإحصائية	البيان	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig. t الدلالة الإحصائية
العنف الأسري	.447	.238	153.340	1	.000	الآثار الاقتصادية	.412	.032	12.871	.000

تشير النتائج إلى وجود دور للآثار الاقتصادية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني؛ حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.447)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغير المستقل (الآثار الاقتصادية) والمتغير التابع (لعنف الأسري)، وقد تبين أنَّ قيمة معامل التحديد (R^2=0.238) مما يشير إلى أنَّ (الآثار الاقتصادية) فسر ما نسبته (23.8%) من التباين الحاصل في (العنف الأسري)، كما بلغت قيمة (F=153.340) عند مستوى ثقة تساوي (sig=0.000) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (α<0.05).

ويظهر من جدول المعاملات السابق ان قيم (B) عند بُعد (الآثار الاقتصادية) قد بلغت (.412) وأنَّ قيمة (t) كانت (12.871) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، مما يشير إلى أنَّ أثر هذا البعد معنوي وهذا يعني أنَّ الزيادة في (الآثار الاقتصادية) بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى الزيادة في (العنف الأسري) بمقدار (.412).

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفرضية الفرعية الثانية (H1:2) : يوجد دور ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) للآثار الاجتماعية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

للإجابة عن الفرضية الفرعية الثالثة، فقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج على النحو آلاتي:

الجدول (11)

نتائج الانحدار الخطي البسيط لدور الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني.

المتغير التابع	ملخص النموذج Model summary		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficient				
	R معامل الارتباط	2R معامل التحديد	F المحسوبة	درجات الحرية DF	Sig. F الدلالة الاحصائية	البيان	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig. t الدلالة الاحصائية
العنف الأسري	.624	.405	394.176	1	.000	الآثار الاجتماعية	.560	.028	19.629	.000

تشير النتائج إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية للآثار الاجتماعية لجائحة كورونا في ارتكاب جرائم العنف الأسري في المجتمع الأردني؛ حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.624) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغير المستقل (الآثار الاقتصادية)، والمتغير التابع (العنف الأسري)، وقد تبين أنَّ قيمة معامل التحديد (R^2=0.405) مما يشير إلى أنَّ (الآثار الاجتماعية) فسر ما نسبته (40.5%) من التباين الحاصل في (العنف الأسري)، كما بلغت قيمة (F=394.176) عند مستوى ثقة تساوي (sig=0.000) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (α<0.05).

ويظهر من جدول المعاملات أنَّ قيم (B) عند بعد (الآثار الاجتماعية) قد بلغت (.560) وأنَّ قيمة (t) كانت (19.629) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، مما يشير إلى أنَّ أثر هذا البعد معنوي وهذا يعني أنَّ الزيادة في (الآثار الاجتماعية) بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى الزيادة في (العنف الأسري) بمقدار (.560).

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (12)

مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرات وأبعاد الدراسة

الرقم	المستوى	النتيجة		
1	آثار كورونا الاقتصادية	1	0.47 (**)	0.39 (**)
2	آثار كورونا الاجتماعية	0.47 (**)	1	0.44 (**)
3	العنف الجسدي	0.39 (**)	0.44 (**)	1
4	العنف النفسي	1	0.47 (**)	0.44 (**)

** ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≥ 0.01)

يتضح من جدول رقم (12) أن درجة الارتباط لجميع متغيرات الدراسة جاءت قوية نسبياً في الأغلب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (α ≥ 0.01)، ولها جميعاً.

النتائج والتوصيات

1. النتائج:

أولاً: أظهرت النتائج من وجهة نظر المجتمع الأردني أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو جميع متغيرات وأبعاد آثار جائحة كورونا حيث بلغ المتوسط العام (4.11)، وإنحراف معياري (0.477)، ويلاحظ ذلك من خلال عرض النتائج الواردة في الجدول (3)، كما بينت النتائج حسب تصورات المبحوثين نحو توافر أبعاد آثار جائحة كورونا كما يلي:

- المرتبة الأولى: بُعد الآثار الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وإنحراف معياري (0.610).
- المرتبة الثانية: بُعد الآثار الاقتصادية في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، وإنحراف معياري (0.751).

ثانياً: أظهرت النتائج من وجهة نظر المجتمع الأردني أن اتجاهات عينة الدراسة إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو جميع متغيرات وأبعاد ارتكاب جرائم العنف الأسري ومتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.477)، ويلاحظ ذلك من خلال عرض النتائج الواردة في الجدول (6)، كما بينت النتائج حسب تصورات المبحوثين نحو توافر أبعاد العنف الأسري كما يلي:

- المرتبة الأولى: بُعد العنف النفسي بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وإنحراف معياري (0.539).
- المرتبة الثانية: بُعد العنف الجسدي بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وإنحراف معياري (0.750).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة خليفة (2018)،وتتفق أيضاً مع دراسة الكعبي (2013)،

وتختلف مع دراسة Xue , *et al.* (2020)، وتختلف أيضاً مع دراسة Helen (2014).

2. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. ضرورة اهتمام ومعالجة الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني في الأردن بالآثار الناتجة عن جائحة كورونا سواءً كانت آثاراً اجتماعية أو اقتصادية.
2. العمل على إيجاد برامج اجتماعية هادفة تقوم بدعم الأسر الأردنية من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية.
3. الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للنساء والأطفال في المجتمع الأردني من خلال برامج توعوية تساهم بتخفيف الضغوط الحاصلة عليهم بسبب جائحة كورونا، ونشر ثقافة الدعم النفسي للأسر الأردنية.
4. إيجاد خطوط ساخنة متخصصة في آثار جائحة كورونا لدى إدارة حماية الأسرة في الأردن لتقديم الدعم النفسي للأسر في حال طلب استشارات أو تعرضهم للعنف سواء كان مادياً أو نفسياً.
5. القيام بزيارات مخصصة للطلاب عند العودة للمدارس من قبل مختصين للكشف عن الحالات المتأثرة بجائحة كورونا والتباعد الاجتماعي، وعقد دورات وفعاليات تحسن من صحتهم النفسية وعلاج من يتطلب ذلك لتفادي تفاقمها لأمراض نفسية أو جسدية.
6. توفير أفكار وفعاليات خارجة عن نطاق الدراسة من قبل المدارس والمؤسسات الاجتماعية بحيث تمكن الطفل من المشاركة فيها عن بعد، وطرح فعاليات يمكن مشاركتها مع الأهل والعائلة تغييراً لروتين الأهل والطالب، وبناء المحبة تخفيفاً للضغوطات الناتجة عن جائحة كورونا.

المراجع:

– خليفة، ابتسام سالم (2018). مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، مجلة كليات التربية، العدد (12)، ص: 90–110.

– سحنون بن عقون ق. (2015). العنف الأسري وأثره على الناحية النفسية والاجتماعية للمرأة المعنفة. مجلة العلوم الإنسانية, (43), 707–729.

– عثمان، سعيد (2019). العنف الأسري والبنيان الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

– الغامدي، عبد الله (2019). العنف الأسري وآثاره على الأسرة والمجتمع، ط1، دار الرياض للنشر، الرياض، السعودية.

– الكعبي، ابراهيم محمد (2013). العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري، مجلة جامعة دمشق، المجلد ،29، العدد 3، ص: 247–297.

- ناصيف، سعيد، ويوسف، أنعام، ويوسف نجوى (2017). دور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية من الجريمة بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة تحليلية ميدانية علي عينة من الشباب، مجلة رماح، المجلد 15، العدد 24، ص: 161-215.
- Alhabib, S., Nur, U. & Jones, R. Domestic Violence Against Women: Systematic Review of Prevalence Studies. *J Fam Viol* **25,** 369–382 (2010).
- Amber P., Alina P., Megan O., Kelly Th., Niyati Sh., Sabine O., and Nicoele v. (2020). Pandemics and Violence Against Women and Children, CGD Working Paper 528., Washington, DC: Center for Global Development.
- Armitage, R., & Nellums, L. B. (2020, May). Considering inequalities in the school closure . response to COVID-19. The Lancet, 8, e644.
- Cullen, M. T. (2020). COVID-19 and the risk to food supply chains: how to respond. COVID-19 and the Risk to Food Supply Chains: How to Respond, March, 1–7. https://doi.org/10.4060/ca8388en.
- Elgin, C., Basbug, G., Yalaman, A. (2020) Economic Policy Responses to a Pandemic: Developing the COVID-19 Economic Stimulus Index. Covid Economics: Vetted and Real Time Papers, 3, 40-54.
- Helen Cleak, Margot Schofield and Andrew Bickerdike (2014). Efficacy of family mediation and the role of family violence: study protocol, Public Health,14:57, pp: 1-12.
- Nigam, S. (2020). COVID-19, Lockdown and Violence against Women in Homes. Lockdown and Violence against Women in Homes (April 28, 2020).
- Salter M 2014. Multi-perpetrator domestic violence. Trauma, Violence, & Abuse 15(2):102–12.
- Sumner, A., Hoy, C., & Ortiz-Juarez, E. (2020). Estimates of the Impact of COVID-19 on Global Poverty. UNU-WIDER, April, 800-9.
- Wang, G., Zhang, Y., Zhao, J., Zhang, J., & Jiang, F. (2020). Mitigate the effects of home confinement on children during the COVID-19 outbreak. The Lancet, 395(10228), 945-947.
- Xue J, Chen J, Chen C, Hu R, Zhu, T. (2020). The Hidden Pandemic of Family Violence During COVID-19: Unsupervised Learning of Tweets, J Med Internet Res;22(11).

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The Role of the Corona Pandemic in perpetrating Domestic violence Crimes in Jordan"

Researcher:

Maen Fathi Mesmar

Abstract:

This study aimed to know the role of the Corona pandemic in perpetrating domestic violence crimes in Jordanian society, and to indicate the reasons that lead to its perpetration, in addition to an explanation of the consequences of its perpetration, and a statement of the causes and effects of perpetrating it.

The study used the descriptive and analytical approach, the questionnaire was used as a tool to collect information from the respondents. (500) questionnaires were distributed to the study sample, and they were analyzed using the statistical packages program (SPSS, Version 25).

The study reached a set of results, where the trends of the study sample were positive with a high degree towards all variables and dimensions of the effects of the Corona pandemic, where the general average reached (4.11), with a standard deviation (0.477). The dimension of social impacts came in first place, and second place the dimension of economic impacts, the results showed also a high degree towards all variables and dimensions of committing domestic violence crimes, with a mean of (4.05) with a standard deviation (0.477), Psychological violence dimension came first, and second place physical violence dimension.

The study presented a set of recommendations, the most important of which are: the need for the government and civil society institutions in Jordan to pay attention to the effects resulting from the Corona pandemic, whether they are social or economic effects, and work to find targeted social programs that support Jordanian families economically or socially, and pay attention to the psychological and social aspect of women and children In the Jordanian society through awareness programs that contribute to relieving the pressures caused by the Corona pandemic, and spreading the culture of psychological support for Jordanian families.

Key words: Corona pandemic, domestic violence crimes, psychological violence, physical violence.